564 - قولهم حبيب الى عبد سوء محقده .

هكذا جاء ولعل المحقد لغة في المحتد وروى عن ابي لؤلؤة انه كان يرى استخدام العرب العجم فيقول لقد فتت العرب كبدي فتمادت به الحسرة والكمد والغضب للعجم الى ان قتل عمر مكانه وقتل Bo .

565 - قولهم حبذا التراث لولا الذلة .

يضرب مثلا للشيء فيه خصلة محمودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل إذا مات أقاربه ورث اموالهم فاستغني الا انه يبقى فردا بلا ناصر .

وعلى حسب ذلك قول الشاعر .

(ذهب الكرام فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد) .

أخبرنا ابو احمد قال اخبرنا المفجع قال حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي عن ابن الكلبي قال كان الحضرمي بن عامل بن موالة الأسدي عاشر عشرة من إخوته فماتوا جميعا فورثهم فقال جزء بن مالك يا حضرمي ورثت إخوتك فأصبحت ناعما جذلا فأنشأ الحضرمي يقول .

(يزعم جزء ولم يقل جللا ... أنى تزوجت ناعما جذلا) .

(إن كنت أزننتني بها كذبا ... جزء فلاقيت مثلها عجلا)